التوجهات الدافعية كمنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

رشا عبد المنعم رياض عكاشة

إشراف

أد / محمد حسين سعيد

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية

جامعة بني سويف

أ د / مروة مختار بغدادي

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية

جامعة بني سويف

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين توجهات الدافعية والكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبًا وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، كما اشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد عبد الرحمن النملة ،٢٠١٦)مقياس التوجهات الدافعية تعريب (مروة مختار بغدادي،٢٠١٥) ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون و تحليل الانحدار المتعدد التدريجى. و قد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الداخلية والكفاءة الاجتماعية، ووجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الخارجية والكفاءة الاجتماعية ، ووجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الداخلية و الخارجية والكفاءة الاجتماعية، وتسهم التوجهات الدافعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية حيث يسهم الفضول (التوجهات الدافعية الداخلية) بما قيمته(١٤,١ %) من التباين، يليه إرضاء المعلم (التوجهات الدافعية الخارجية) بما قيمته (٥,٣%).

الكلمات المفتاحية: التوجهات الدافعية الخارجية – التوجهات الدافعية الداخلية – الكفاءة الاجتماعية

Motivational Orientations as Predictors of Social Competence among Secondary School Students

By

Rasha Abdel Moneem Reyad Okasha
Master's researcher in the Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Beni Seuf University
Supervisor

Prof. Mohamed Hussein Saeed
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education,
Beni Seuf University

Prof. Marwa Mukhtar Boghdady
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education,

Abstract: The aim of the current research is to identify the ratio between Motivational Orientations and social competence of secondary school students. Research's sample were identified from (150) female secondary school students in Beni seuf Governorate. The research tools also include the social competence scale by Abdul Rahman Al-Namla (2016) and motivational orientations scale by Marwa Mukhtar Boghdady (2015), using Pearson correlation and stepwise multiple regression analysis. Research results revealed a significant relationship between internal motivational orientations and social competence, a significant relationship between external Motivational Orientations and social competence, and curiosity contributes to predict social competence (14.1%), followed by teacher satisfaction (5.3%) of variance in Social Competence.

Keywords: Motivational Orientations - Social Competence- Secondary School Students

مقدمة

يعد انخفاض الدافعية للتعليم والاتجاهات السلبية نحو التعلم من المشكلات الشائعة في طلاب المرحلة الثانوية والذي يظهر في انخفاض الدرجات واتجاه الطلبة نحو التعلم ، وتظهر هذه المشكلات نتيجة انخفاض الكفاءة الاجتماعية التي تؤدي إلى ضعف الدافعية للدراسة وفقدان الثقة بالنفس كما تعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، ويؤكد هذا الرأي نتائج دراسة إبراهيم رزق و محمود مجدة (١٩٩٥) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، ويشير (Faber, et., al. 1999) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية ، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح ، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل.

ويعد تحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب موضوعا وثيق العلاقة بالدافعية لارتباطه ارتباطًا مباشرًا بمفهوم الفرد عن قدراته ومستوى تمكنه ومن ثم تأثيره على أدائه في مواقف الحياة المختلفة الأمر الذي يمكن القول معه بأن تباين مستوى إنجازهم وتشكل إدراك و أفكار الطالب حول نفسه جراء عمليات تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية تتأثر بعمليات النجاح والفشل التى يعيشها . وترى الباحثة أن مفهوم الكفاءة الاجتماعية يؤثر بشكل عام في تعلم الطالب وبشكل خاص في التوجهات الدافعية لديه.

كما تشير الأبحاث التي قام بها (جولمان ،٢٠٠٠) إلى إن هناك واحدًا من كل عشرة أفراد يعاني من مشكلة أو أكثر في تدني المهارات الاجتماعية ، ويعد هذا النقص عاملًا خطيرًا في قدرة الفرد على التوافق مع المحيط الاجتماعي لما له من نتائج سلبيه على الفرد ، فعلى سبيل المثال وجد (bellmoreand,2000) أن نقص الكفاءة الاجتماعية عامل طرد للآخرين ونتائجه سيئة على توافقنا الشخصي وعلاقتنا بالآخرين في المدرسة والعمل وخارج

البيت ، أما نتائجه فهي شعور الفرد بالوحدة وقلة الدعم الاجتماعي ، وعدم وجود أصدقاء يفهمون مشاعره وأفكاره فضلًا عن تدني احترام الذات والشعور بالنقص.

كذلك توصل (Epstein,.Et al،1987) إلى إن هناك علاقة بين النقص في مهاراتنا الاجتماعية والسلوك غير الاجتماعي وقلق المستقبل ، وفي هذا الصدد أشار (Boliong،2004) إلى أن نقص الكفاءة الاجتماعية يعد متنبأ خطيرًا بتدني إنتاجية الفرد وبالتالي نقص دافعيته للتعلم. وتصنف توجهات الدافعية إلى نوعين أساسين هما: التوجهات الدافعية الداخلية ويميل الأفراد ذوو التوجهات الدافعية الداخلية إلى الاندماج أو الانهماك في المهمة بسبب الاهتمام بالمهمة في حد ذاتها والاستمتاع بالأداء فيها والتحدي وحب الاستطلاع وتعلم الصعب والجديد من المعلومات والتفوق وهو ما يدل على أن أداء المهمة يعتبر غاية في حد ذاته كما أن الفرد يحصل على الإشباع من خلال ما يؤديه بالفعل . أما التوجهات الدافعية الخارجية : فيميل الأفراد ذوو التوجهات الدافعية الخارجية إلى الاندماج أو الانهماك في المهمة بهدف الحصول على درجات مرتفعة والحصول على المكافآت والسعي نحو إرضاء الأخرين مثل المعلمين والآباء وتحقيق الذات داخل الجماعة (زينب عبد العليم ،٢٠١٤).

وأكد (Coon, 1989) على أن كلًا من الدافعية الداخلية، والخارجية ضروري ولكن يجب ألَّا نفرط في استخدام الدافعية الخارجية إذا لم توجد إثارة داخلية للبدء في نشاط ما، فإننا نخسر إذا استخدمنا الجوائز الخارجية ، كما أن الجوائز الخارجية ربما تركز الانتباه على النشاط، وبالتالي الإثارة الحقيقية يمكن أن تنمو، وعلى العكس إذا كان الفرد يفتقر للمهارات المطلوبة للبدء في نشاط ما، فإن الجوائز الخارجية ربما تكون ضرورية للبدء في هذا النشاط ، وإذا استخدمت الجوائز الخارجية، أو الحوافز، فيجب أن تكون صغيرة بقدر الإمكان، وتستخدم فقط عند الضرورة الأكيدة، ويجب أن تختفي تدريجيًا بأسرع ما يمكن.

ويتضح لنا مما سبق وجود فروق بين الطلاب ذوي التوجهات الدافعية الداخلية والطلبة ذوي التوجهات الدافعية الخارجية، ويتفق الباحثون على أن التوجهات الدافعية الداخلية ترتبط بشكل مباشر بالتحصيل الأكاديمي للطالب.

مشكلة البحث:

يعد موضوع تحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب موضوعا ذا علاقة وثيقة بدافعية الإنجاز، وذلك لارتباطه ارتباطًا مباشرًا بمفهوم الفرد عن قدراته ومستوى تمكنه، ومن ثم تأثير ذلك على أدائه في مواقف الحياة المختلفة، الأمر الذى يمكن القول معه بأن تباين إدراك الطلاب لمستوى كفاءتهم يقف خلف تباين مستوى إنجازهم، ويتشكل إدراك وأفكار الطالب حول نفسه جراء عمليات تفاعله مع البيئة الاجتماعية والمادية وتتأثر بخبرات النجاح والفشل التي يعيشها.

واتساقًا مع كل ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين التوجهات الدافعية و الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما دور التوجهات الدافعية (الخارجية – الداخلية) في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الثانوية؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين التوجهات الدافعية بنوعيها الداخلية

والخارجية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، إضافة إلى معرفة دور التوجهات الدافعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي في كونها من الدراسات التي تهتم باستخدام التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث إن إعداد الطالب الجيد ذي الكفاءة الاجتماعية طريق النجاة والتغلب على هذه التحديات ومواجهتها بأسلوب علمي يسهم بدرجة عالية في تشكيل الدافعية للإنجاز لديهم وتحفيزهم لأداء الأعمال الموكلة إليهم.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الاجتماعية:

تعتبر الكفاءة الاجتماعية Social Competence من الجوانب الأساسية فى النمو الاجتماعي السليم في مرحلة الطفولة المتأخرة التي يتسع فيها عالم الطفل، وتفاعلاته الاجتماعية مع أقرانه، والمحيطين به. فالسلوك الاجتماعي لدى الطفل في هذه المرحلة يرتبط بالتنشئة الاجتماعية، التي تشكل شخصيته، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لمواجهة المستقبل واهتم بالكفاءة الاجتماعية عدد كبير من الباحثين نظرا لاحتياجهم لها في أماكن العمل والبيئات التعليمية (Malik, A & Shujja,S,2011). وتتضمن الكفاءة الاجتماعية كل من: المهارات الاجتماعية مهارة توكيد الذات وتتعلق بمهارة التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ومواجهة ضغوط الآخرين ومهارات وجدانية تسهم فى تيسير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم. وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب فى مقياس الكفاءة الاجتماعية.

التوجهات الدافعية:

تعرف سهير أنور محفوظ (١٩٩٣) التوجهات الدافعية بأنها أنماط متباينة من الخصائص تستدعى بواسطة مطالب بيئية أو تعليمية مختلفة، وتنشط عندما يتبنى الفرد هدفًا معينًا قصير المدى أو طويل المدى فهي طرق بين التوجه نحو الأنشطة الإنجازية والانخراط فيها والاستجابة لها. بينما يعرف السيد محمد أبو هاشم (١٩٩٩) توجه الهدف بأنه درجة فهم الطلاب لأنشطة التعلم المختلفة واندماجهم فيها، وبناء على ذلك يكون التوجه نوعين: التوجه نحو التعلم Learning Oriented ، والتوجه نحو الدرجة Grade Oriented. وتنقسم التوجهات الدافعية إلى التوجهات دافعية داخلية، والتوجهات دافعية خارجية كما يلي:

أولاً: التوجهات الدافعية الداخلية:

يكون توجه الدافعية داخليًا عندما يكون الحافز فيه متمثلًا في القيمة الحقيقية للهدف التعليمي لدى الفرد نفسه، وعندما يتمثل التعزيز في الرضا الناتج عن النشاط الهادف إلى بلوغ الهدف (إبراهيم وجيه، وآخرون، ٢٠٠٠).

فالدافعية الداخلية تظهر في الاستماع، والاهتمام بالنشاط الذي يهدف إليه الفرد، والتي تجعله يؤدي السلوك لأجل هذا السلوك، ودون غرض سوى المتعة لأداء هذا السلوك بالذات عن غيره من السلوكيات، لأن الفرد يميل إلى أداء نشاط ما لأنه يستمتع، ويقتنع بعمله (Brophy, 1987; Gottfried et al., 1994; Eccles& Wigfield, 2002؛).

ويشير هاني درويش (٢٠٠٢) إلى أن هناك ثلاثة محاور تتضمن الدافعية الداخلية؛ هي أن الفرد يريد أن يعرف بغرض المعرفة، ومن أجل الرضا الذاتي، والاستمتاع بالتعلم، واكتساب الخبرات، أو محاولة فهم شيء جديد، وأن شعور الفرد بالسعادة والرضا أثناء انغماسه في العمل، وابتكار شيء جديد ، وأن الاستفادة من الخبرات التي تحدث أثناء اندماج الشخص في العمل من أجل الرغبة في اكتساب الخبرات، والاحساس بالمتعة، والإثارة التي تنبع من الانغماس في العمل، والنشاط.

ثانيًا: التوجهات الدافعية الخارجية:

يكون توجه الدافعية خارجيًا إذا قام على أساس حافز، أو تعزيز خارج عن العمل نفسه كالدرجات، وعبارات التقدير، والجوائز المادية، ونيل إعجاب زملائه، وتقديرهم، والحصول على رضا المعلم، والوالدين (إبراهيم وجيه، وآخرون، ٢٠٠٠). ويعرف (Zimbardo, 1992) الدافعية الخارجية بأنها الدخول في أى نشاط للأغراض الخارجية أكثر منه لذات العمل، حيث يكون أداء السلوك غايته الحصول على شيء خارجي. وأشار كمال دسوقي (١٩٩٠) بأنها الانخراط في أنشطة من أجل الإثابات المادية التي تجلبها من الخارج، فهي سلوك يتحكم فيه احتمال الثواب، والعقاب من الخارج.

وتعرف توجهات الدافعية إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب فى مقياس التوجهات الدافعية.

الدراسات السابقة:

دراسة جيهان عثمان محمود(٢٠٠٩) هدفت الى دراسة الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة، والتعرف على بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها ، وهي المناخ الأسري والتوافق الشخصي والاجتماعي. استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس الكفاءة

الاجتماعية . مقياس المناخ الأسري مقياس كاليفورنيا للشخصية طبق البحث على عينة من طالبات كلية التربية للبنات جامعة طيبة . أظهرت النتائج التالي وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على اختبار كاليفورنيا للشخصية وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسرى (غير السوي) ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة والطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المنخفضة على اختبار كاليفورنيا للشخصية لصالح الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات الكفاءة الاجتماعية والطالبات منخفضات الكفاءة

الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية.

دراسة يوسف موسى مقدادي، ، جمال عبد الله أبو زيتون (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج توجيه جمعي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من(٥٠) طالبًا تم توزيعهم بالتساوي بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (٢٥) تجريبية، (٢٥) ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي تلقت التوجيه الجمعي والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة إيمان عبد الوهاب محمود(٢٠١٢) : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الدمج الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتحقيق الكفاءة الاجتماعية، العينة: تم تطبيق الدارسة على مدرستين من إدارة تعليمية واحدة: مدرسة طبقت نظام الدمج، وأخرى لم تطبق نظام الدمج للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على عدة أدوات هي: مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم و اختبار القدرة العقلية و استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة و مقياس الكفاءة الاجتماعية. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين تم دمجهم، والذين لم يتم دمجهم. على مقياس الكفاءة الاجتماعية.... وأيضاً عدم صحة الفرض الثاني لها، حيث تبين أن الدمج الاجتماعي أدى إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة سعاد محمد عبد المنعم محمد(٢٠١٣)،هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع، والكشف عن وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية ترجع لمتغير الجنس. والكشف عن وجود فروق في مستوى التوافق يرجع لمتغير الجنس، وتتضمن عينة البحث (٣٦) من الأطفال ضعاف السمع من الجنسين منهم (١٩) ذكور، (١٧) إناث، وأعمارهم تراوحت ما بين (٩ –١٢) سنة، ودرجة الذكاء تراوحت ما بين (٩٠– ١١٠) درجة، ودرجة قياس السمع تراوحت ما بين (٤٠– ٦٩) درجة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التوافق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة (Laugeson,2013) حيث درس فاعلية المهارات الاجتماعية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد. وتم استعراض ومراجعة (٥) دراسات بلغ عدد المشاركين فيها (١٩٦) مشاركًا، حيث شملت أربع دراسات(١١) عاماً بينما الدراسة الخامسة لأطفال من سن(١٨–٧) عامًا، واستمرت التدخلات (٢٠) أسبوعًا، (٢٥) جلسة، وتم استخدام منهج ما – والجلسات ما بين (١١–١٢) بعد التحليل، وأظهرت النتائج أن مجموعات التدريب على المهارات الاجتماعية أظهرت تحسنًا في الكفاءة الاجتماعية، وجودة الصداقة وخفض الوحدة مقارنة مع المجموعات الضابطة.

دراسة (Shafiabadi, Pashasharifi, Saffarpoor, &Farahbakhsh, 2013) وهدفت إلى مقارنة فاعلية العلاج المختصر المتمركز حول حل المشكلة، والنموذج الرباعي

الذي يشتمل على المجالات المعرفية والسلوكية والانفعالية وتأثير الدافعية، ونموذج الدمج بين الطريقتين على زيادة الكفاءة الاجتماعية،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة في طهران تم تقسيمهن عشوائياً إلى (٣) مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة. وتم استخدام تحليل التباين لاختبار الفروق بين المجموعات، وأظهرت النتائج أن طرق العلاج الثلاثة كانت فعالة في زيادة الكفاءة الاجتماعية، وأنه لا توجد فروق بين طريقة العلاج المختصر المتمركز حول حل المشكلة والنموذج الرباعي بينما كان الدمج بين الطريقتين أكثر فاعلية.

دراسة عطاف محمود أبوغالي (٢٠١٤) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة، المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذة تتراوح أعمارهن مابين (٩-١٠) عامًا، ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس الكفاءة الاجتماعية وأعلى الدرجات في مقياس الإساءة الوالدية، وتم تقسيمهن عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (١٣) تلميذًا وقد خضعت أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي . وللإجابة على فرضية الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك المصاحب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أكدت ذلك دراسة (عبد الرحمن بن سليمان النملة،٢٠١٤) التي أشارت إلى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا في منطقة الرياض ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة على محاور الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وأن هناك إسهامًا لمحوري المهارات الشخصية والأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب المتفوقين على درجة عالية في

استجاباتهم مرتبة على حسب عدة مهارات، وهي: المهارات الأكاديمية ثم مهارات ضبط الذات وجاء في الترتيب الأخير المهارات الشخصية، كما جاء مستوى الدافعية للإنجاز عند الطلاب عاليًا في استجاباتهم، حيث جاءت المحاور في قياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب المتفوقين في محور المثابرة، ثم محور الطموح، وأخيرًا هدف يسعى لتحقيقه ، أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى الطلاب.

دراسة (مروة مختار بغدادي ،٢٠١٥) و هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي والتعرف على فاعليته للحد من التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف والتعرف على أثر ذلك في توجهاتهم الدافعية للإنجاز والتعرف على بقاء أثر فاعلية البرنامج التدريبي، وبعد تطبيق مقياس التسويف الأكاديمي وتوجهات الدافعية للإنجاز على مجموعة البحث تطبيقًا بعديًا وبالاعتماد على التحليل الإحصائي بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتسويف الأكاديمي وتوجهات الدافعية للإنجاز بأبعادهما المختلفة لصالح المجموعة التجريبية.

و دراسة (هالة عبدالوهاب جاد ٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين عمليات التعلم المعرفي وتوجهات الدافعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الإسماعيلية، طبقت عليهم مهام عمليات التعلم المعرفي، ومقياس توجهات الدافعية. وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد عمليات التعلم المعرفي وأبعاد توجهات الدافعية وهي، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التذكر وتوجه الدافعية الداخلي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الفهم وتوجه الدافعية الداخلي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير وتوجه الدافعية الداخلي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التذكر وتوجه الدافعية الخارجي. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفهم والتوجه

الدافعي الخارجي. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير وتوجه الدافعية الخارجي عند مستوى دلالة (٠.٠١).

و دراسة (محمد عبدالعزيز نورالدين ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في توجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) وقلق الاختبار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالمنيا، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، لملاءمته لطبيعة وأهداف البجث، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٨٠) طالباً وطالبة من التخصصين، وتم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وتم حساب التكافؤ بين المجموعتين، واستعان الباحث بالمقاييس الخاصة بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ،ومقياس توجهات الدافعية (الداخلية، والخارجية)، ومقياس قلق الاختبار والبرنامج التدريبي لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، وتم التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث، وقد حُلّلتْ البيانات بشكل إحصائي باستخدام اختبار "ت"، وقد كشفت نتائج هذا البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ، ومقياس التوجهات الدافعية (الداخلية، والخارجية)، لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس قلق الاختبار لصالح المجموعة الضابطة، ما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية توجهات الدافعية (الداخلية، والخارجية)، وانخفاض قلق الاختبار لدى عينة البحث.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق فإنه يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول : توجد علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الداخلية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الخارجية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة موجبة بين الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الرابع: تسهم التوجهات الدافعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث الذي يحاول التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية من التوجهات الدافعية.

ثانيًا: عينة البحث:

أ- عينة الخصائص السيكومترية :

تكونت من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بنى سويف، والذين بلغ عددهم (٤٣) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدارس الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين و فاطمة الزهراء الثانوية بنات، متوسط أعمارهم (١٦,٥) عامًا، والانحراف المعياري (١,٤).

ب - العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بنى سويف، والذين بلغ عددهم (١٥٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدارس الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين و فاطمة الزهراء الثانوية بنات، متوسط أعمارهم (١٦,٣٢٨) عامًا، والانحراف المعياري (١,٤٥).

ثالثا: أدوات البحث: وفيما يلي وصف لأدوات البحث بشيء من التفصيل:

١- مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد عبد الرحمن بن سليمان النملة (٢٠١٦):

تكون هذا المقياس من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: المهارات الشخصية (١٣

عبارة)، ومهارات ضبط الذات (٧ عبارات)، والمهارات الأكاديمية (٨ عبارات). وللإجابة عن فقرات المقياس، طُلِبَ من أفراد العينة تحديد درجة الموافقة على العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، لاختيار الإجابة على النحو الآتي: كبيرة جداً (٥)، كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، قليلة (٢)، قليلة جداً (١).

صدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس قام معد المقياس بحساب معامل الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقراته مع المحور الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس. وكانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية.وفي البحث الحالي تم حساب صدق المقياس عن طريق المحك الخارجي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية على المقياس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لمجدي عبد الكريم حبيب ٢٠٠٣ (٠.٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قام معد المقياس بتقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وكانت جميعها قيمًا مقبولة. وفي البحث الحالي تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ كما هو موضح بالجدول.

جدول (١)

معامل ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام معامل كرونباخ ألفا

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
المهارات الشخصية	١٣	٠,٨٧
مهارات ضبط الذات	٧	٠,٨٦
المهارات الأكاديمية	٨	٠,٨٧

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠.٨٧) وتعد هذه القيم مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسات.

٢- مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد " ليبر وآخرون" (Lepper et al., 2005) وتعريب "مروة مختار بغدادي" (٢٠١٥).

يتكون المقياس من ٣٣ عبارة موزعة على بعدين أساسيين: البعد الأول هو الدافعية الداخلية ويتكون من ١٧ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) التحدي ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٥٤ إلى ٠.٨٠، (٢) وحب الاستطلاع ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٦٨، (٣) والإتقان ويتكون من ٥ عبارات؛ تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٤٧ إلى ٠.٦٢. وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا لهذا البعد ٠.٩٠ كما بلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٤. والبعد الثاني هو الدافعية الخارجية ويتكون من ١٦ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) العمل السهل ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٧٣، (٢) إرضاء المعلم ويتكون من ٤ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٨١، (٣) الاعتماد على المعلم ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٥١ إلى ٠.٦٧، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا لهذا البعد ٠.٧٨ وبلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٧. كل عبارة من هذه العبارات يتم تصحيحها في ضوء مقياس "ليكرت" خماسي وهو أرفض بشدة – أرفض– محايد– موافق– موافق بشدة والتي تأخذ التقديرات ١–٢–٣–٤– ٥ على الترتيب.

وفي البحث الحالي تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكومترية في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس دافعية الإنجاز لـ "صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد سلامة" (١٩٨٣) (٠,٤٨) و (–٠,٣٧) لأبعاد التوجهات الداخلية والتوجهات الخارجية على الترتيب .

ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لتقدير ثبات المقياس والذي بلغت قيمته (٠.٨٧)، (٠.٨٦)، (٠.٨١)، للأبعاد: التحدي، وحب الاستطلاع، والإتقان على الترتيب، و(٠.٨٨)، (٠.٨٤)، (٠.٨٩)، للأبعاد: العمل السهل، وإرضاء المعلم، والاعتماد على المعلم، وفي البحث الحالي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ على عينة الخصائص السيكومترية (٠.٨٩)، (٠.٨٧)، (٠.٨٣)، للأبعاد: التحدي، وحب الاستطلاع، والإتقان على

الترتيب، و(٠.٨٦)، (٠.٨٥)، (٠.٨٨)، للأبعاد: العمل السهل، وإرضاء المعلم، والاعتماد على المعلم، وهي قيم يمكن الاعتماد عليها.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط لبيرسون و تحليل الانحدار المتعدد التدريجي وقد تمت جميع التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Ver.10).

نتائج البحث:

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

تم التعرف على اعتدالية التوزيع لمتغيرات البحث قبل التحقق من الفروض، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول (٢) والجدول (٣):

جدول (٢)الإحصاء الوصفي للكفاءة الاجتماعية

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
المهارات الشخصية	٤٥,٧٧	٧,٤٣٢	-٠,٢٠٤	-٠,٢٩٦
مهارات ضبط الذات	٢٧,٣١	٤,١٦١	-٠,٠٨٤	-٠,٦١٩
المهارات الأكاديمية	٣١,٢٥	٥,٢٨٩	-٠,٥٥٥	٠,٣٦٥
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	١٠٤,٣٣	١١,١٨٥	٠,٠٤١	-٠,٣١٤

يوضح جدول (٢) الإحصاء الوصفي، والذي يتضح منه التوزيع الاعتدالي لمتغيرات الدراسة، فقد تراوحت قيم معاملات الالتواء من (-٠.٢٠٤) إلي (٠,٠٤١)، كما تراوحت قيم معاملات التفلطح من(-٠.٦١٩) إلي (٠,٣٦٥)، وهي قيم تقع في مدى التوزيع الاعتدالي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري من (٤,١٦١) إلي (١١,١٨٥) .

جدول (٣)الإحصاء الوصفي للتوجهات الدافعية

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
التحدي	٢٢,٦٦	٤,٩٨٧	-٠,٢٠٦	-٠,٩٣٧
الفضول	٢٢,٢٥	٥,٢٥٠	-٠,٤٧١	-٠,١٧٦
الإتقان المستقل	١٨,٧١	٤,٤٣٠	-٠,٢٩٥	-٠,٧٧٧
الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية الداخلية	٦٣,٦٣	١٣,٤٨٤	-٠,١٨٤	-٠,٧٧٧
العمل السهل	٢٠,٣١	٥,٦٠٦	- ٠,٣٧٣	-٠,٤٤٧
إرضاء المعلم	١٣,٨٩	٣,٠٧٣	٠,٠٢٥	-٠,٤٢٦
الاعتماد على المعلم	١٩,٥٥	٦,٠٧٦	-٠,١٦٢	-٠,٦٨٥
الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية الخارجية	٥٣,٧٥	١٣,٠٩٢	-٠,١٧٥	-٠,٤٧٩
الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية	١١٧,٣٨	٢١,٤٩٠	-٠,٠٦٩	-٠,٢٦١

يوضح جدول (٣) الإحصاء الوصفي ، والذي يتضح منه التوزيع الاعتدالي لمتغيرات الدراسة، فقد تراوحت قيم معاملات الالتواء من (-٠.٤٧١) إلي (٠,٠٢٥)، كما تراوحت قيم معاملات التفلطح من(-٠.٩٣٧) إلى (-٠,١٧٦)، وهي قيم تقع في مدى التوزيع الاعتدالي، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري من (٣,٠٧٣) إلي (٢١,٤٩٠) .

لاختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه: توجد علاقة دالة وموجبة بين درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الكفاءة الاجتماعية وبين التوجهات الدافعية الداخلية **ولتقدير ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين نتائج ذلك.**

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية و التوجهات الدافعية الداخلية

	المهارات الشخصية	مهارات ضبط الذات	المهارات الاجتماعية	الكفاءة الاجتماعية
التحدي	-٠,١٠٠	٠,٣٤٨ **	٠,٥٨٧**	٠,٣٤٠**
الفضول	-٠,٠٠٧	٠,٣٦٢**	٠,٥٣٤**	٠,٣٨٣**
الإتقان المستقل	-٠,٠٤٧	٠,٤٠٥ **	٠,٥٥٣**	٠,٣٨١**

التوجهات الدافعية الداخلية	-٠,٠٥٥	٠,٤٠٢	٠,٦٠٧	**٠,٤٠٠

يتضح من الجدول السابق علاقة غير دالة سالبة بين المهارات الشخصية وأبعاد توجهات الدافعية الداخلية (التحدى – الفضول – الإتقان المستقل) و علاقة دالة موجبة بين مهارات ضبط الذات والمهارات الاجتماعية وأبعاد توجهات الدافعية الداخلية (التحدى – الفضول – الإتقان المستقل) ولم تظهر علاقة بين كل من مهارات ضبط الذات والمهارات الأكاديمية وتوجهات الدافعية الداخلية.

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على: توجد علاقة دالة وموجبة بين درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الكفاءة الاجتماعية وبين التوجهات الدافعية الخارجية **ولتقدير ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يبين النتائج.**

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية و التوجهات الدافعية الخارجية

	المهارات الشخصية	مهارات ضبط الذات	المهارات الاجتماعية	الكفاءة الاجتماعية
العمل السهل	-٠,١٠٥	**٠,٢٢٣	**٠,٣١٣	**٠,١٦١
إرضاء المعلم	-٠,٠٥٢	**٠,٤٤٨	**٠,٥٢٥	**٠,٣٨٠
الاعتماد على المعلم	-٠,٠٢٣	**٠,٢١٩	**٠,٢٢٢	**٠,١٧١
التوجهات الدافعية الخارجية	-٠,٠٦٨	**٠,٣٠٢	**٠,٣٦٠	**٠,٢٣٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة غير دالة سالبة بين المهارات الشخصية و التوجهات الخارجية وأبعادها (العمل السهل – إرضاء المعلم – الاعتماد على المعلم) وجود علاقة دالة موجبة بين مهارات ضبط الذات والمهارة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وتوجهات الدافعية وأبعادها (العمل السهل – إرضاء المعلم – الاعتماد على المعلم).

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على: توجد علاقة دالة وموجبة بين درجات عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الكفاءة الاجتماعية وبين التوجهات الدافعية **ولتقدير ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يبين النتائج..**

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية و التوجهات الدافعية

	المهارات الشخصية	مهارات ضبط الذات	المهارات الاجتماعية	الكفاءة الاجتماعية
(التوجهات الدافعية الداخلية)	-٠,٠٥٥	**٠,٤٠٢	**٠,٦٠٧	**٠,٤٠٠
(التوجهات الدافعية الخارجية)	-٠,٠٦٨	**٠,٣٠٢	**٠,٣٦٠	**٠,٢٣٨
التوجهات الدافعية	-٠,٠٧٦	**٠,٤٣٧	**٠,٦٠٠	**٠,٣٩٦

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة غير دالة سالبة بين المهارات الشخصية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية وكلا من توجهات الدافعية الداخلية وتوجهات الدافعية الخارجية كما أظهرت الكفاءة الاجتماعية و مهارات ضبط الذات والمهارات الاجتماعية علاقة دالة موجبة مع توجهات الدافعية الخارجية بينما لم تظهر علاقة دالة مع توجهات الدافعية الداخلية .

ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على: تسهم توجهات الدافعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.**

جدول (٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة للتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية على المتغير التابع (الكفاءة الاجتماعية)

العوامل المستقلة	R	R2	التغير في R2	Beta	ف	ت
الفضول	٠,٣٨٣	٠,١٤٧	٠,١٤١	٠,٣٨٣	٢٥,٤٣٦	٥,٠٤٣
إرضاء المعلم	٠,٤٤٧	٠,٢٠٠	٠,٠٥٣	٠,٢٦٠	١٨,٣٨٥	٣,١٣٣

يتضح من الجدول السابق أن أهم عامل والذي يمكن أن يسهم في التنبؤ الكفاءة الاجتماعية هو الفضول (التوجهات الدافعية الداخلية) والذي فسر ما قيمته(١٤,١ %) من التباين في الكفاءة الاجتماعية، يليه إرضاء المعلم (التوجهات الدافعية الخارجية) والذي فسر ما قيمته (٥,٣%) من التباين في الكفاءة الاجتماعية.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية ما يلي:

ان العلاقة غير دالة بين التوجهات الدافعية الداخلية ومهارات ضبط الذات والمهارات الاجتماعية.

وجود علاقة دالة وسالبة بين المهارات الشخصية كأحد أبعاد قياس الكفاءة الاجتماعية وكل من التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل نتيجة دراسة (عبد الرحمن النملة ،٢٠١٤) والتي جاءت نتائجها تؤكد وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين المهارات الشخصية والدافعية للإنجاز.

وجود علاقة دالة وموجبة بين بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية (ضبط الذات – المهارات الاجتماعية) و أبعاد توجهات الدافعية الخارجية (العمل السهل – إرضاء المعلم – الاعتماد على المعلم) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الرحمن بن سليمان النملة،٢٠١٤) التي أشارت إلى العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا في منطقة الرياض ، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على محاور الكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز وأن هناك إسهامًا لمحوري المهارات الشخصية والأكاديمية في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين.

وقد يرجع ذلك إلى أن اختلاف المهارات الشخصية باختلاف البيئة والتربية نتيجة أن دراسة (النملة) تناولت الطلاب المتفوقين ممن يمتلكون مهارات شخصية أعلى من الطلاب العاديين أما هذه الدراسة لم تختص بالطلاب المتفوقين فقط بل شملت طلابًا عاديين أظهروا عدم ارتباط بين المهارات الشخصية وتوجهات الدافعية الداخلية.

اختلاف في قدرة التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية حيث دلت النتائج على أن التوجهات الدافعية الداخلية متمثلة في الفضول أكثر تأثيرًا في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية عن التوجهات الدافعية الخارجية التي تمثلت في إرضاء المعلم .

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

١. على المعلمين الاهتمام بفهم وقياس التوجهات الدافعية لدى الطلاب وخاصة المرحلة الثانوية.
٢. عمل دورات تدريبية للمعلمين حول أبعاد الكفاءة الاجتماعية وكيفية تحسينها وتنميتها.
٣. على المهتمين تصميم وإعداد برامج تساعد على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب المرحلة الثانوية.
٤. عمل البرامج الإرشادية للوالدين، لبيان أهمية تحفيز الطلاب لزيادة التوجهات الدافعية لديهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالية فإنه يمكن القيام بالعديد من البحوث والدراسات والتي منها:

١- البحث في أسباب تباين التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢- دراسة الفروق في التوجهات الدافعية بين الطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين في المرحلة الثانوية.
٣- دراسة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية.
٤- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية التوجهات الدافعية لدى طلاب المرجلة الثانوية .

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم المغازي . (٢٠٠٤) . الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ، القاهرة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين،المجلد ١٤ عدد ٤ (٤٦٩-٤٩٣)

إبراهيم رزق و محمود مجدة . (١٩٩٥) . تقدير الذات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا، المجلد ١٥ ، الجزء ٤

إبراهيم محمد الغراز. (٢٠٠٩). الضغوط الأكاديمية وتوجهات الدافعية وعلاقتهما بمهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد ،العدد ٦ (٢٠٦-٢٤٢)

إبراهيم وجيه ومصطفى الصفطي وأحمد شعبان ومحمد عباس (٢٠٠٠). مدخل في علم النفس التعليمي، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

أحمدعمرو. (٢٠١٦). الكفاءة الاجتماعية في علاقتها بمختلف أنواع السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٤(٤)

أسامة الغريب (٢٠٠٣). اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

جبران يحيي المخطي . (٢٠٠٦). مقالة المهارات الاجتماعية، مجلة أطفال الخليج للدراسات والبحوث.

جيهان عثمان. (٢٠١١). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة.دراسات منشورة بموقع شذرات ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية.

حبيب مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٣). اختبار الكفاءة الاجتماعية. النهضة العربية: القاهرة.

حسن مصطفى. (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب- التشخيص- العلاج. دار القاهرة: القاهرة.

الخزاعي علي صكر جابر ، الكفاية التواصلية وتوجهات الدافعية (الداخلية – والخارجية) لدى طلاب الجامعة من ذوي السعات العقلية المختلفة ،مجلة بابل للدراسات الإنسانية ،السنة ٢٠١٧ مجلد ٧ العدد ١

زينب عبد العليم . (٢٠٠٤). أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة وتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، العدد،٢٧ .

زينب عبد العليم (٢٠١٤) . مقياس توجهات الدافعية في التعليم ،دار الكتاب الحديث.

سهير أنور محفوظ .(١٩٩٣) .الفروق الفردية في توجهات الدافعية وعلاقتها بطلب العون الأكاديمي: دراسة استطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الخامس.

السيد محمد أبو حلاوة . (٢٠٠٩) . تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية: مراجعة لأدبيات المجال . جامعة الاسكندرية . كلية التربية بدمنهور . قسم علم النفس التربوي.

طريف شوقي . (٢٠٠٣) :المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دار غريب ، القاهرة .

طريف شوقي .(٢٠٠٢) . المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسة وبحوث نفسية، دار غريب،القاهرة.

عبد الرحمن بن سليمان النملة. (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض . دراسات : العلوم التربوية. مج. ٤٣، ملحق ٤.

عبدالرزاق حمايمي. (٢٠١٤). مستوى الكفاءة الاجتماعية و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة.

عطاف محمود أبو غالي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المُساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة . المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج. ١٠، ع. ٣، أيلول.

محمد الترتوري (٢٠٠٧) : مقالة الكفاءة الاجتماعية. مجلة ديوان العرب .

محمد يحيى الراشدي. (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥(٨.٢)

مرشد ، ناجى عبد العظيم سعيد. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج إرشادى للتدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض الخجل لدى الاطفال. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ١٨(٤٥)

مروان سليمان سالم الدادا.(٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مروة مختار بغدادي . (٢٠١٥) . برنامج تدريبي للحد من التسويف الأكاديمي وأثره في التوجهات الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية ،مجلد ٢٥ عدد٣

مصطفى حسين باهي . (٢٠٠٠) ،أمينة شلبي ،الدافعية (نظريات وتطبيق)،مركز الكتاب للنشر،.

مطر ،عبد الفتاح رجب علي محمد. (٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢(٧)

نشوى رفعت محمد. (٢٠٢٠). تطوير بيئة إلكترونية قائمة على التعلم الموقفي وأثرها فى تنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦

هالة عبد الوهاب جاد (٢٠١٨)، عمليات التعلم المعرفي وعلاقتها بتوجهات الدافعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،،عدد٢٠٠

هاني محمد درويش (٢٠٠٢). الفروق في بعض أبعاد الدافعية الأكاديمية الذاتية بين الغاشين وغير الغاشين من طلاب الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Ames, C. (1992): Classrooms: Goals, structures, and student motivation, Journal of Educational Psychology, vol. 84, no.3

Brophy, J. (1987): Synthesis of research on strategies for motivating students to learn, Educational Leadership, vol. 45, no. 2.

Bryan T. B. (1994): The Social Competence of students with Learning Disabilities over time, A response to Yaughn and Hogan Journal of learning Disabilities, 27(5)

Butovskaya, M. (2002): Social competence and behavior evaluation (SCBE-30) and Socialization various: Russian children, early education & development, D.A.I, vol. (13), No. (2), p.p.153170.

Chung, H., & Elias, M. (1996). Patterns of Adolescent Involvement in Problem Behaviors: Relationships to Self-efficacy, Social Competence, and life Events American. Journal of Community Psychology.

Faber, et al., (1999): Regulation, emotionality, and preschooler's socially competent peer interactions. child development. Vol. (70), No. (2).

Felner, R.D.; Lease, A.M. & Phillips, R.S.C. (1990). T.P. Gullota, G.R. Adams & R. Montemayor, ed. The development of social competence in adolescence. Beverly Hills.

Felner, R.D.; Lease, A.M. & Phillips, R.S.C. (1990). T.P. Gullota, G.R. Adams & R. Montemayor (ed.). The development of social competence in adolescence. Beverly Hills, CA: Sage.

Grumm, M., Hein, S., & Fingerle, M. (2013). Improving Prevention Programs: First Results on the Relation between Subjectively Perceived Levels of Usefulness and Social Competencies. European Journal of Psychology of Education, 28 (1).

Nestler, J., & Goldbeck, L. (2011). A pilot Study of Social Competence Group Training for Adolescents with Borderline Intellectual Functioning and Emotional and Behavioral Problems (SCT-ABI). Journal of Intellectual Disability Research, 55(2).

Parnes, Peter W. (2003). The roles of assertiveness and generalized self-efficacy in the relationship between social efficiency and psychological distress among African- American, PhD DAI, B64/06.

Shujja, S., & Malik, F. (2011). Cultural Perspective on Social Competence in Children: Development and Validation of an Indigenous Scale for Children in Pakistan. Journal of Behavioral Sciences,21(1).

Valeski, T. (2000): Young children's social competence and relationships with teachers: pathways to early academic success D.A.I., vol. (61), No. (6).

Welsh, J. & Bierman, K. (2003). Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence.

Wendy, S. (1999): Developing Social competence in children. Teachers' college. Columbia university. Columbia.

Zimbardo, P. (1992): Psychology and life, thirteenth edition, Harper Collins Publishers, Inc., New York